

الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل

@ 228 @ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من أمتي على الحق طاهرين لعدوكم قاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا ما أصابهم من الأواء حتى يأتيهم أنمر الله وهم كذلك قالوا يا رسول الله وأين هم ؟ قال ببית المقدس وأكناف بيت المقدس وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من مدائن الجنة مكة والمدينة ودمشق وبيت المقدس وعن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا شام أنت صفوتي من بلادي وأنا سائق إليك صفوتي من عبادي من كان مولده فيك فاختر عليك غيرك فبذنب يصيبه ومن كان مولده في غيرك فاخترك فبرحمة مني يا شام اتسعي لأهلك بالرزق كما يتسع الرحم للولد وعيني عليك بالطل والمطر مذ خلقت السنين والأيام من يعدم فيك المال لا يعدم فيك الخير يا أورشليم أنت مقدسة بنوري وفيك المحشر والمنشر أرفك يوم القيام كما تزف العروس إلى بعلها ومن دخلك استغن عن الزيت والقمح وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ أن الله عز وجل سيفتح عليكم الشام من بعدي من العريش إلى الفرات رجالهم ونسأؤهم وإمارؤهم مرابطون إلى يوم القيامة فمن اختار منكم ساحلا من سواحل الشام أو بيت المقدس فهو في جهاد إلى يوم القيامة وعن كعب الأحبار قال قال تعالى لبيت المقدس أنت جنتي وقدي صفوتي من بلادي من يسكنك فبرحمة مني ومن خرج منك فبسخط مني عليه (فضل الصلاة في بيت المقدس) روي عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال إن سليمان عليه السلام سأل ربه ثلاثاً فأعطاه اثنتين ونحن نرجو أن يكون قد أعطاه الثالثة سأله حكماً يصادف حكمه فأعطاه إياه وسأله ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه وسأله أيما